[300] عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ثم قال: اين عمر بن سعد، ادعو لي عمر، فدعى له، وكان كارها لا يحب أن يأتيه، فقال: يا عمر ! انت تقتلني، تزعم ان يوليك الدعي ابن الدعي بلاد الرى وجرجان، وا لا تتهنأ بذلك ابدا، عهدا معهودا، فاصنع ما انت صانع، فانك لا تفرح بعدى بدنيا ولا اخرة، ولكأني برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة، يتراماه الصبيان، ويتخذونه غرضا بينهم. (19) خطبته (عليه السلام) في يوم عاشوراء وثب (عليه السلام) متوكأ على سيفه، فنادى بأعلى صوته: انشدكم ا هل تعرفوني ؟ قالوا: نعم، انت ابن رسول ا وسبطه، قال: انشدكم ا هل تعلمون ان جدى رسول ا ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: انشدكم ا هل تعلمون ان امى فاطمة _____